المقدمة

- موضوع الدراسة وأهميتها.
- أهداف الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج البحث وأدواته.
- الدراسات السابقة.
- فصول الدراسة.

مقـــدمـــة

تلعب السجلات والإحصاءات دوراً هاماً في حياة كل من المجموعات والعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات, حيث أصبحت البيانات الإحصائية جزء من عمل المكتبة لا يمكن فصله عن باقي العمليات. وتستخدم الإحصاءات في تجميع بيانات عن المقتنيات والمستفيدين والعاملين بالمكتبة وامتدت مؤخراً لتشمل الخدمات بشكلها التقليدي والإلكتروني. ويتم تجميع تلك البيانات من واقع السجلات وذلك للخروج بمؤشرات دقيقة عن المقتنيات وميزانيات العاملين والخدمات والأداء المكتبي.

ويفقد العمل الإحصائي أهميته إذا لم تستفد منه المكتبة في تقييم ما لديها من مجموعات والعمل علي تعديل السياسات والإجراءات لكي يتم تلبية احتياجات المستفيدين من المكتبة وكذلك تعتبر هذه البيانات مطلوبة عندما تسعي المكتبات إلي مطالبة الدولة بزيادة الميزانيات ورفع الأجور وكذلك عندما تقارن التكاليف بالخدمات وبذلك تستطيع الدولة أن تقدر المجهود الذي تقوم به المكتبة.

مما سبق نستطيع القول بأن السجلات والإحصاءات أداة أساسية للعمل داخل المكتبة.

موضوع الدراسة وأهميتها

تدور هذه الدراسة حول السجلات والإحصاءات ودور هذه الأدوات في ضبط المقتنيات والعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات ،حيث أنها تعتبر من أهم معايير الحكم على كفاءة المكتبة وتساعد على الخروج بمؤشرات دقيقة عن المقتنيات والخدمات والأداء المكتبي، وذلك تحقيقا للمقولة السائدة التي تقول "الرقم مخ العلم" والرقم هو أقصر طريق لإظهار وكشف الحقائق. **ومن هنا تتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه,** لأن السجلات والإحصاءات هي العمود الفقري والذاكرة القوية لكافة جوانب العمل المكتبي, وبدون هذه السجلات والإحصائيات لا يمكننا معرفة واقع هذه الجوانب ومن ثم لا نستطيع سد الثغرات والتخطيط للمستقبل؛ لأن السجلات والإحصائيات كلاهما الضوء الكاشف للتنظيم والإدارة والمجموعات والعمليات الفنية والخدمات.

ولا يمكننا وضع ميزانيات للعمل المكتبي وحساب التكاليف والأداء بدون تلك السجلات والإحصائيات, وكذلك لا يمكننا الحساب والعقاب في غياب السجلات والإحصائيات, ومن هنا تتضح أهمية هذا الموضوع من أهمية هذه الأدوات نفسها, كذلك يكتسب هذا الموضوع أهميته وخطورته من أنه لم تسبق دراسته في الإنتاج الفكري العربي سواء علي مستوي الدراسات العامة أو الرسائل الأكاديمية.

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

1- استبطان أهمية السجلات والإحصاءات كأداة مستخدمة داخل المكتبات ودورها في ضبط المجموعات والعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات بصفة عامة.
2- تحديد السجلات والإحصاءات الواجب توافرها داخل المكتبات.
3- حصر وتحليل وتقييم السجلات والإحصاءات بمكتبات الدراسة ووصفها وصفاً كاملاً.
4- تحديد مدى التزام مكتبات الدراسة بإعداد السجلات واستخلاص المؤشرات العددية منها وذلك للوقوف علي أوجه القصور ومعالجتها.
5- التحقق ما إذا كان الإحصاء يتم بطريقة تكفل تحقيقه لأهدافه.
6- المقارنة بين أنواع المكتبات فيما يتعلق بسجلات وإحصاءات التزويد والعمليات الفنية والخدمات.
7- الخروج بنتائج ومؤشرات وتوصيات تساعد القائمين على العمل في المكتبات موضوع الدراسة على إزالة المعوقات التي تقف أمامهم في ضبط السجلات والإحصاءات داخل المكتبات.

تساؤلات الدراسة

تتجه الدراسة إلي الإجابة علي التساؤلات التالية:

1- ما هي أنواع وأشكال السجلات المستخدمة بمكتبات الدراسة؟
2- ما مدي التزام مكتبات الدراسة باستيفاء جميع عناصر التسجيلية الببليوجرافية للوعاء داخل السجل؟
3- هل العناصر المسجلة بالسجلات المستخدمة بمكتبات الدراسة كافية لضبط مجموعات المكتبات وعملياتها الفنية وخدماتها؟
4- ما هي المعايير الواجب توافرها لتجميع إحصاءات المكتبات؟
5- هل يتم إعداد الإحصائيات اللازمة بالمجموعات والعمليات الفنية والخدمات بمكتبات الدراسة؟ وكيف يتم إعداد هذه الإحصائيات؟ وهل يتم الاعتماد على السجلات في إعداد الإحصائيات المختلفة داخل المكتبة؟
6- ما هي أنواع الإحصائيات التي تعدها مكتبات الدراسة؟ وإلي أي مدي يتم الاستفادة منها في دراسة الواقع والتخطيط للمستقبل؟
7- هل يتم التحقق ما إذا كانت الإحصاءات داخل المكتبات تتم بطريقة تكفل تحقيقها للهدف الذي أنشئت من أجله؟
8- بمقارنة الأنواع المختلفة للمكتبات، ما هي أكثر المكتبات اهتماماً بإعداد السجلات والإحصائيات؟
9- هل تسعي مكتبات الدراسة إلي الإعلان عن الدور الذي تقوم به للمسئولين ولجمهور المستفيدين منها؟

حدود ومجالات الدراسة

1 – الحدود المكانية والنوعية

تناولت الدراسة واقع السجلات والإحصاءات بعينة ممثلة لجميع أنواع المكتبات وهى:

أولاً: المكتبة القومية:

دار الكتب القومية.

ثانياً: مكتبة الإسكندرية:

وذلك باعتبارها مكتبة بحوث متخصصة في دراسات حوض البحر الأبيض المتوسط.

ثالثاً: المكتبات العامة وتشمل:

أ- مكتبات عامة تابعة لوزارة الثقافة وتشمل:

- مكتبة مبارك العامة بالجيزة.
- مكتبة القاهرة الكبرى.

ب- مكتبات عامة تابعة لدار الكتب القومية وتشمل:

- مكتبة شبرا العامة.
- مكتبة سيده مبروك.

رابعاً: المكتبات المتخصصة وتشمل:

- المكتبة القومية الزراعية.
- المركز القومي للإعلام والتوثيق.

خامساً: المكتبات الجامعية وتشمل:

أ- مكتبات تابعة لجامعة القاهرة: حيث أنها من أعرق الجامعات المصرية وتشمل:

- المكتبة المركزية – جامعة القاهرة.
- مكتبة كلية العلوم – جامعة القاهرة.
- مكتبة كلية الآداب – جامعة القاهرة.

ب- مكتبات تابعة لجامعة بنها: وذلك كعينة ممثلة للجامعات الإقليمية وتشمل:

- المكتبة المركزية – جامعة بنها.
- مكتبة كلية العلوم – جامعة بنها.
- مكتبة كلية الآداب – جامعة بنها.

سادساً: المكتبات المدرسية وتشمل:

- مكتبة مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض ببنها.
- مكتبة المدرسة السعيدية الثانوية والإعدادية بالجيزة.

وقد قامت الباحثة باستبعاد مكتبة المدرسة السعيدية الإعدادية بالجيزة حيث لا يوجد أي اختلاف بينها وبين مكتبة المدرسة الثانوية وسوف تقوم الباحثة بفحص وتحليل السجلات والإحصاءات المتوافرة بالمكتبات موضوع الدراسة لمعرفة مدى وفائها في القيام بالدور الذي أنشئت من أجله.

2- الحـــدود الموضـوعيـــة

تناولت الدراسة حصر وتحليل السجلات والإحصاءات الخاصة بالتزويد والعمليات الفنية والخدمات بمكتبات الدراسة وذلك لمعرفة الدور الذي تقوم به هذه السجلات في ضبط المجموعات والعمليات الفنية والخدمات وكذلك لتحديد الإحصاءات التي تقوم بإعدادها مكتبات الدراسة وتقييمها. وقد قامت الباحثة بالاطلاع علي معايير الأيزو

الخاصة بإحصاءات المكتبات وذلك لمساعدتها في تحديد الإحصاءات الواجب توافرها بالمكتبات.

3- الحـــدود الزمنيـة

اعتمدت الدراسة علي السجلات والإحصاءات المتاحة بمكتبات الدراسة وذلك منذ بداية نشأة كل مكتبة وحتى عام 2010م, حيث قامت الباحثة بتحديث البيانات الخاصة بالدراسة في أكتوبر 2010م، وقد نتج عن هذا التحديث:

- إدخال خدمة الإعارة بالمركز القومي للإعلام والتوثيق.
- وضع خدمة الإعارة بالمكتبة المركزية جامعة القاهرة تحت التجربة وهذا ما تم وضعه في الاعتبار عند تسجيل هذه البيانات.

مـنـهـج وأدوات الـدراسة

اعتمدت الباحثة علي المنهج الميداني الوصفي التحليلي الذي يقوم علي دراسة سمات وخصائص المجتمع محل الدراسة ويهدف إلي حصر وتحليل سجلات وإحصاءات المكتبات موضوع الدراسة ووصفها وصفا كاملا وذلك لتحقيق أهداف الدراسة ومن ثم التعرف على أنواع السجلات والإحصاءات التي تعدها مكتبات الدراسة ومدي التزام المكتبات بإعداد هذه السجلات واستخراج الإحصاءات التي تساعد في الوقوف علي نقاط القوة والضعف في الأداء وبالتالي اقتراح التوصيات لتطوير وتقييم سجلات وإحصاءات المكتبات موضوع الدراسة.

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الأدوات التالية:

1- **القراءة النظرية** حول إطار وفلسفة الموضوع وذلك باللغتين العربية والانجليزية وذلك للتعرف على أهمية السجلات والإحصاءات في المكتبات ودورها في ضبط كلٍ من المجموعات والعمليات الفنية والخدمات.
2- **الزيارات الميدانية** للمكتبات محل الدراسة, والملاحظة المباشرة لأسلوب العمل داخل تلك المكتبات.
3- **المقابلات الشخصية** مع مديري وأمناء المكتبات بغرض استكمال المعلومات المتعلقة بالسجلات المستخدمة داخل المكتبات موضوع الدراسة والإحصاءات التي يتم إعدادها وكذلك التعرف علي النظم الآلية المستخدمة بالمكتبات وطريقة الإدخال والإمكانات التي تتيحها تلك الأنظمة لمكتباتها, وأيضا الحصول على معلومات لا يمكن أن تحصل عليها الباحثة من أي مصدر آخر.
4- **قائمة المراجعة** وهى الأداة الرئيسة لجمع البيانات عن السجلات والإحصاءات بالمكتبات موضوع الدراسة وذلك لمعرفة أنواع وأشكال السجلات بالمكتبات موضوع الدراسة ودراسة الإحصائيات التي تعدها المكتبات وذلك لتحليلها وتقييمها، وقد تكونت قائمة المراجعة من العناصر التالية:

أ- معلومات عامة عن: مساحة المكتبة – عدد القاعات المتوافرة بها – عدد المقتنيات – بيانات عن النظام الآلي المستخدم في حال تواجده.

ب- قسم التزويد ويشمل: أنواع وأشكال السجلات المستخدمة به، مع تجميع بيانات عن كل سجل وطريقة التسجيل المستخدمة به ومدي التزام المكتبات باستيفاء جميع عناصر التسجيلية داخل السجل, وكذلك نوعية الإحصاءات التي يمكن استخراجها منه.

ج-قسم العمليات الفنية ويشمل: حصر أنواع وأشكال السجلات المستخدمة بالقسم مع تحديد أنواع الإحصاءات والتقارير التي يمكن إعدادها داخل القسم سواء بالطرق اليدوية أو الإلكترونية (وذلك في حالة استخدام نظام آلي).

د- الخدمات وتشمل بيانات عن: الخدمات التي تقدمها مكتبات الدراسة, السجلات المتوافرة بكل خدمة والبيانات المسجلة داخل كل سجل وكذلك التقارير والإحصاءات التي يمكن إعدادها بكل خدمة.

تحليـــل المحتـــوي

اعتمدت الباحثة علي تحليل المحتوي أو المضمون كأداة لجمع البيانات عن المكتبات موضوع الدراسة, حيث قامت بتحليل السجلات المستخدمة بمكتبات الدراسة من حيث الشكل والبيانات المسجلة داخل كل سجل وطريقة التسجيل ومدي التزام المكتبات باستيفاء جميع عناصر التسجيلية الببليوجرافية للوعاء داخل السجل, ودرجة وضوح الخط المستخدم في التسجيل مع متابعة عملية التسجيل والسجلات في الفترات المختلفة للمكتبة الواحدة. وكذلك تم تحليل الإحصاءات التي تعدها مكتبات الدراسة لتحديد مدي الدقة في تحليل هذه الإحصائيات ومدي التزام مكتبات الدراسة بإعداد هذه الإحصائيات والاستفادة منها في تقييم الأداء بالمكتبة.

الـدراســـات الســابقـــة

من خلال استطلاع آراء أهل الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات وأيضا من خلال البحث في أدلة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات اتضح للباحثة **عدم وجود دراسات سابقة** تتعلق بهذا الموضوع داخل جمهورية مصر العربية, لكن هناك بعض الدراسات الأكاديمية ذات الصلة بالدراسة الحالية والتي تناولت التزويد والعمليات الفنية والخدمات كعناصر مستقلة بذاتها.

الـــدراســـات العـربيـــــة المثيلـــة

1- الدراسة التي قامت بها "أسماء محمد السيد إبراهيم"[1] "نظام فيرجينيا الفني وتطبيقاته في المكتبات المصرية"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل نظام فيرجينيا الفني وإلقاء الضوء على جوانب القوة ومواطن الضعف ومعوقات الاستخدام لهذا النظام باعتباره نظاماً آلياً معرباً، بالإضافة إلى وصف مكونات النظام وخصائصه في إصداراته الأخيرة الفيرتشوا، وذلك للوصول إلى مقترحات تطوير التطبيقات المختلفة للنظام في المكتبات المصرية مجتمع الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن النظام ينتابه أثر تعريبه بعض المشكلات المتعلقة باللغة مثل عدم تضمينه للتاريخ الهجري، وجود مشكلات النظام يتمثل أبرزها في عنصري التدريب والصيانة بالإضافة إلى عدم الاستقرار على مورد محلي للنظام، مما أدى إلى حدوث فجوة في توفير خدمات العميل باستمرار للمكتبة المستخدمة للنظام في الداخل من خلال المورد الروتيني.

واختلفت الدراسة الحالة عن هذه الدراسة في تناولها لطريقة التسجيل على نظام الفيرتشوا مع تحديد إمكانية كل نظام فرعي بالنظام في الولايات المتحدة الأمريكية أو الدور الذي أنشئ من أجله.

2- الدراسة التي قامت بها "أماني محمد أحمد حسن"[2] والتي تناولت خدمة الإعارة الداخلية والخارجية بمكتبات جامعة القاهرة "دراسة تقويمية" من وجهة نظر المستفيدين.

حيث تناولت الباحثة دراسة حركة الاستعارة الداخلية والخارجية بمكتبات جامعة القاهرة, مع تحليل لسجلات الإعارة الخارجية ودراسة النظم المستخدمة لإتمام عملية الإعارة داخل مكتبات الجامعة مع تقييم هذه الخدمات من وجهة نظر المستفيدين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي فشل المستفيدين من الاستفادة من خدمة الإعارة الداخلية والخارجية بمكتبات جامعة القاهرة. وقدمت الباحثة الخطوات المرشدة لتقليل معدلات الإخفاق.

وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في تناولهما لدراسة سجلات الإعارة, ولكن قامت الدراسة السابقة بتحليل وتقييم سجلات الإعارة الخارجية والداخلية بمكتبات جامعة القاهرة من وجهة نظر المستفيدين, بينما اشتملت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل السجلات بالأنواع المختلفة للمكتبات لمعرفة دورها في ضبط العمليات المختلفة داخل المكتبات.

---

(1) أسماء محمد السيد . نظام فيرجينيا الفني وتطبيقاته في المكتبات المصرية . – إشراف شعبان عبد العزيز خليفة . – القاهرة: كلية الآداب، 2006، (أطروحة ماجستير).

(2) أماني محمد أحمد حسن . خدمة الإعارة الداخلية والخارجية بمكتبات جامعة القاهرة: دراسة ميدانية . – إشراف . شعبان خليفة . – القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1996.

3- دراسة الباحثة "شيماء نبيل عطا"[1] بعنوان "المكتبة المركزية جامعة حلوان "دراسة تقويمية للمجموعات والعمليات الفنية والخدمات"".

هدفت هذه الدراسة إلي وصف وتحليل واقع المكتبة المركزية بجامعة حلوان من حيث الموقع والمبني والتجهيزات والتنظيم الإداري والعاملين والميزانية وكذلك دراسة واقع مجموعات المكتبة وتقييمها من حيث توازن المجموعات في المجالات المختلفة للوقوف علي مدي كفاءتها لمقابلة احتياجات المستفيدين ودراسة واقع العمليات الفنية والخدمات المقدمة داخل المكتبة وخاصة مع استخدام المكتبة لتكنولوجيا الحاسبات بها وإمكانية استخدامها في ميكنة العمليات والخدمات بالمكتبة.

وقد توصلت الدراسة إلي قصور المكتبة في تقديم بعض الخدمات بالإضافة إلي بطء معدلات العمليات الفنية بالمكتبة مقارنة بحجم أوعية المعلومات بالمكتبة والتزايد المستمر لحجم هذه الأوعية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناولهما واقع المجموعات والعمليات الفنية والخدمات, إلا أن الدراسة الحالية تناولت دور سجلات وإحصاءات المجموعات والعمليات الفنية والخدمات في جميع أنواع المكتبات بينما اقتصرت الدراسة السابقة علي دراسة واقع وتقييم المجموعات والعمليات الفنية والخدمات بالمكتبة المركزية جامعة حلوان فقط.

4- الدراسة التي قامت بها "لطيفة محمود رفعت"[2] "النظام الآلي المتكامل يونيكورن وتطبيقه بمكتبة مبارك العامة: دراسة تقيمية"، وتناولت الدراسة نشأة وتطور نظام اليونيكورن واستخدامه في المكتبات العربية مع التركيز على الطبعة المعربة من النظام التي يتم تطبيقها داخل مكتبة مبارك العامة ودراسته دراسة تقيمية في ضوء احتياجات المكتبة والمستفيدين، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن النظام يلبي احتياجات مكتبة مبارك العامة بنسبة كبيرة ولزيادة هذه النسبة يجب العمل على تلافي تلك المشكلات التي قد لا يكون لها دخل بمكوناته وإنما بأسلوب وطريقة التطبيق، وكذلك العمل على تطبيق النظم الفرعية الغير مطبقة بالمكتبة حتى الآن حتى يمكن للمكتبة تحقيق أقصى استفادة ممكنة من النظام.

---

(1) شيماء نبيل عطا. المكتبة المركزية بجامعة حلوان: دراسة تقويمية للمجموعات والعمليات والخدمات؛ إشراف: شعبان عبد العزيز خليفة.– لمنوفية: جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2006. (أطروحة ماجستير)

(2) لطفية محمود رفعت . النظام الآلي المتكامل يونيكورن وتطبيقه بمكتبة مبارك العامة: دراسة تقييميه؛ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، تهاني عمر عبد العزيز . – جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2007.

5 – دراسة التي قامت بها "منال جابر عكاشة"[1]، خدمات المعلومات بمكتبات جامعة بنها". حيث تناولت الباحثة دراسة واقع خدمات المعلومات بجامعة بنها ودراسة العوامل والمقومات المادية والبشرية التي تؤثر في تقديم الخدمة المكتبية، وتوصلت الدراسة إلي عدم ملائمة المقومات المادية والبشرية المتوافرة بمكتبات الدراسة لتقديم خدمات معلومات جيدة، بالإضافة إلي عدم وجود سياسة مكتوبة لتنمية المقتنيات في جميع مكتبات الدراسة وعدم وجود قسم للتزويد في أي منها, وكذلك عدم وجود أية محاولات لتقييم الخدمات بمكتبات الدراسة ومن أهم التوصيات التي قدمتها الباحثة هي توفير سجلات المكتبات في شكل إلكتروني لما يوفره من وقت وجهد وسهولة في استرجاع البيانات.

وتشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تقييم الخدمات بمكتبات جامعة بنها وكذلك دراسة نظم الإعارة المستخدمة بالجامعة, بينما اختلفت الدراسة الحالية في دراستها للسجلات والإحصاءات المتوافرة بجميع أنواع المكتبات.

6- الدراسة التي قامت بها "هانم محمد أبو العطا"[2], وتناولت فيها دراسة تحليلية لنظم الإعارة الخارجية المتبعة بالمكتبات الجامعية في مصر وإمكانية استخدام النظم الآلية في تطويرها.

وتضمنت الدراسة تحليل لنظم الإعارة والسياسات المتبعة لتقديم الخدمة داخل المكتبات الجامعية بمصر, مع أنواع السجلات المستخدمة في الإعارة الخارجية داخل مكتبات الدراسة. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في تناولها لسجلات جميع الخدمات المقدمة داخل الأنواع المختلفة للمكتبات في مصر, ولكن تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في دراستهما لسجلات الإعارة الخارجية بالمكتبات الجامعية.

الـدراســـــات الأجنبيـة المثيلـــــة

1- دراسة قام بها فرانك ايوجين ويليامز[3] عام 1989م بعنوان "دراسة وطنية عن إحصاءات المدارس الحكومية" وهدفت الدراسة إلي تحديد أنواع الإحصاءات التي يتم تجميعها من قبل المدارس الحكومية والتي تجمع علي أساس منتظم بواسطة الأقسام التعليمية بالولاية، وكذلك تجميع الإحصاءات الخاصة بمكتبات المدارس الحكومية عن طريق آراء مجموعة من الخبراء ومشرفي الولاية علي المكتبات المدرسية.

(**1**) **منال جابر عكاشة. خدمات المعلومات في جامعة بنها: دراسة ميدانية، إشراف شعبان خليفة .– جامعة بنها: كلية الآداب، ، 2006** (أطروحة دكتوراه .)

(**2**) **هانم محمد أبو العطا. دراسة تحليلية لنظم الإعارة الخارجية المتبعة بالمكتبات الجامعية في مصر وإمكانية استخدام نظم آلية في تطويرها, إشراف أسامه السيد محمود. – القاهرة: جامعة القاهرة, 1997**(أطروحة ماجستير)

(1) Williams, Frank Eugene. A National Study of the Public School Library collected by state agencies.- United States: Pennsy Wania: university of Pittsburg, 1989.

وقد أوصت الدراسة جميع المشاركين في إعداد الإحصاءات بأن تتضمن المجموع الكلي لمصروفات المكتبة، وعدد الموظفين واختصاصاتهم ونوعهم وكذلك عدد الطلبة الذين تخدمهم المكتبة بالإضافة إلي ضرورة أن يتم تجميع الإحصاءات بطريقة سنوية وفقاً لنموذج يستخدم في تجميعها.

وتتشابه هذه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دراستهم لتجميع الإحصاءات من المكتبات المدرسية، ولكن اختلفت الدراسة الحالية في دراستها لدور السجلات في تجميع الإحصاءات الخاصة بجميع أنواع المكتبات.

2- الدراسة التي قام بها ليو, يان كوان [1] **Liu, Yan Quan** بعنوان "مقارنة تحليلية لفوائد الإحصاءات للمكتبات القومية العامة في الولايات المتحدة والصين". وقد تناولت الدراسة استخدام فوائد الإحصاءات الخاصة بالمكتبة العامة والتي تم تجميعها من وكالات ومنظمات الدولة، وأجابت الدراسة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ما الطرق التي وجدها مسئولي المكتبة العامة مفيدة لتجميع إحصاءات المكتبات؟
- كيف كانت الخصائص الأساسية للبرامج الإحصائية للمكتبة العامة المرتبطة بإحصاءات مفيدة لهم؟
- كيف تتعلم كل دولة من الأخرى طرق تقوية نظمها الإحصائية وانتهت الدراسة بكتابة تقرير بفوائد إعداد الإحصاءات الخاصة بالمكتبة الوطنية العامة، وكيف أن استخدام الإحصاءات في وصف وتقييم أنشطة المكتبات كجزء من تقاليد المكتبة يلقي اهتماما متزايداً من الباحثين وصناع القرار ومع ذلك نجد العجز الواضح في الدراسات التي بحثت في كيفية استخدام الإحصاءات في المكتبات.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في دراستهما للأهمية الواضحة للإحصائيات في المكتبات, واكتفت الدراسة السابقة بمقارنة وتحليل فوائد الإحصاءات الخاصة بالمكتبات القومية العامة في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والتي يتم تجميعها من وكالات ومنظمات الدولة, بينما اختلفت عنها الدراسة الحالية في دراسة وتحليل السجلات بعينة من جميع أنواع المكتبات, والتعرف علي الإحصاءات التي تقوم المكتبات موضوع الدراسة بإعدادها من واقع سجلاتها.

محتويات الدراسة

تكونت الدراسة من مقدمة وفصل تمهيدي وخمسة فصول وخاتمة وقد تناولت الباحثة في **المقدمة** مشكلة الدراسة وأهميتها, أهداف الدراسة, تساؤلات الدراسة, حدود الدراسة, منهج البحث وأدواته, الدراسات السابقة ومحتويات الدراسة.

(2) Liu, Yan Quan. Analytical Comparison of usefulness of the national public statistics in the United States and People's of China. United states.- Wisconsin: the university of Wisconsin-Madison, 1999.

وتناولت الباحثة في الفصل التمهيدي نبذة تاريخية عن مكتبات الدراسة من حيث تاريخ نشأة كل مكتبة وموقعها وعدد مقتنياتها.

وتناولت الباحثة في الفصل الأول أهمية السجلات والإحصاءات في ضبط مجموعات المكتبات وعملياتها الفنية وخدماتها، وكذلك الإحصاءات التي يمكن أن تعدها المكتبات من واقع سجلاتها.

أما في الفصل الثاني فقد تناولت فيه الباحثة تحليل سجلات وإحصاءات المجموعات والتزويد بمكتبات الدراسة.

والفصل الثالث تناول دراسة تحليل سجلات وإحصاءات العمليات الفنية بمكتبات الدراسة مع الطرق المستخدمة لإجراء العمليات الفنية داخل كل مكتبة.

أما الفصل الرابع فقد تناولت فيه الباحثة تحليل سجلات وإحصاءات الخدمات بمكتبات الدراسة من حيث الخدمات المقدمة بكل مكتبة والسجلات والإحصاءات التي تنشأ تبعاً لهذه الخدمات.

أما الفصل الخامس فهو خاص دراسة مقارنة بين أنواع المكتبات فيما يتعلق بسجلات وإحصاءات التزويد والعمليات الفنية والخدمات.

أما خاتمة الدراسة: فتكونت من مجموعة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومجموعة من التوصيات التي أوصت بها لاستخدام السجلات في تجميع الإحصاءات الخاصة بالمكتبات ودورها في ضبط مجموعات المكتبات وعملياتها الفنية وخدماتها.

وقائمة بالمصادر والمراجع: التي اعتمدت عليها الباحثة في هذه الدراسة، وملحقان, ملحق خاص **بقائمة المراجعة**، و ملحق خاص **بالسجلات المستخدمة بمكتبات** الدراسة.